محبة النبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل ، بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ

" قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ ". اتباع النبي ، محبته نعمة . الله عز وجل يقول في القرآن الكريم على لسان النبي " إن كنتم ترغبون في الحصول على محبة الله ، اتبعوني ، اقبلوني ". إحترموه لكي يحبكم الله .

الآن لدى الشيطان الكثير من الحيل المختلفة لخداع الناس . في بعض الأحيان توصلك إلى الكفر . في بعض الأحيان ليضلوك عن الطريق يقولون " ما تفعله خطأ ". يقولون أن إحترام النبي شرك ! يقول الله عز وجل " أحبوه ، افعلوا ما يفعله ، ابقوا على دربه ". هؤلاء يضلون الناس عن الطريق ، يضعفون إيمان الناس ، ثم يبقون غير مؤمنين . لا يرغبون في ارتكاب المزيد من الذنوب ، يدمرون إيمانهم . بعد دمار الإيمان ، لا يبقى الإيمان على ما هو عليه .

طريقتنا هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم . نحاول تقبل كل الأشياء التي قالها ، نتبع طريقته بقدر ما نستطيع القيام به . إن القيام بهذه الأمور تقوي إيماننا ، وما يتم فعله يوصل إلى الله : نذهب إلى الآخرة على الإيمان . جهادنا هنا على الأرض هو البقاء على الإيمان حتى أنفاسنا الأخيرة . بدون إيمان ، لا يهم ما إذا كنت عالما أو اذا كنت تعتقد أنك جيد . هذا لا فائدة له على الإطلاق [بالنسبة الى الإيمان].

إن تقوية إيماننا أمر مهم . هذا ممكن بمحبة نبينا صلى الله عليه وسلم ، لأن نبينا قال " تركت من بعدي شيئين : القرآن وسنتي". ألزموا أنفسكم بهم . إنهم لا يتبعون السنة الآن . يقولون أنهم يلتزمون بالقرآن [فقط]. هذا غير مجدي . عديم النفع من دون النبي صلى الله عليه وسلم والسنة . الله يحفظنا من شرورهم ! الله يثبتنا على الطريق الصحيح . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14-11- 6/2018 ربيع الأول 1440، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر